



يتفادى المجاهدون ضربات العدو، وجهاز عياش بيوناً لإيوائهم، فذهب سعد وعياش في مجموعة واحدة، وبدءا التخطيط لعملية أسر جندي صهيوني، ووضعاً خطة محكمة لتنفيذ عملية الأسر بالتنسيق مع الضيف، وتم تكليف صلاح جاد الله وحسن النتشة وعبد الكريم بدر بالعودة للقدس لمقابلة جهاد يغمور وزكريا نجيب لتنفيذ العملية. بعد اللقاء استطاع زكريا نجيب أن يجد مكاناً مناسباً للاحتفاظ بالجندي الأسير، وهو منزل من طابقين تحيطه أرض مسوّرة بمساحة تقارب الدّنين، يسكن به ابن أخته زياد نجيب، هو وزوجه فقط في منطقة بيرنبالا/ القدس، كما قام جهاد يغمور باستئجار سيارة تجارية كبيرة تحمل لوحات "إسرائيلية" تتسع للمنفذين، وتمكّنهم من السيطرة على الأسير بأريحية.

في يوم التنفيذ الموافق 9 تشرين الأول / أكتوبر 1994م، تنكر المنفذون بلباس المستوطنين المتدينين، متسلحين برشاشين "غاليلو"، و"عوزي"، ومسدسين كان أحدهما ليحيى عياش، بالإضافة لقيود وغطاء للرأس، فاتحين المذيع على محطة عبرية، وقاد السيارة جهاد يغمور، وجلس بجانبه عبد الكريم بدر، وفي الخلف جلس صلاح جاد الله وحسن النتشة، وتم إخلاء أحد المقاعد الخلفية حتى لا يبقى مكان إلا لثلاثة أفراد، وتوجهوا نحو "تل أبيب"، وكان على رأس أولوياتهم أن يكون بحوزة الجندي سلاح، ثم السيطرة عليه وإيقائه على قيد الحياة، وفي طريقهم أشار لهم أحد الجنود للركوب معهم، لكن وجهته لم توافق هدفهم؛ لأنه لم يكن يحمل السلاح فلم يصعد معهم، وبالقرب من مطار "بن غوريون" وقفوا لجندي آخر بادره جهاد يغمور بالسؤال عن وجهته حتى يقله أينما كانت وجهته، وبالفعل صعد الجندي إلى السيارة، وبعد فترة وجيزة وخروج السيارة من المناطق المكتظة، تلقى حسن الإشارة من جهاد يغمور بالبده؛ فسيطر حسن

